

تيسير العلام | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 732- كتاب الجهاد | باب الجنة تحت ظلال السيوف

عبدالرحمن العجلان

وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد سم الله بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبي نبينا محمد
وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى الحديث الثامن والتسعون بعد الثلاث مئة - [00:00:00](#)
عن عبدالله بن اوفى بن ابي اوفى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ايامه التي لقي فيها العدو انتظروا حتى اذا
مالت الشمس قام فيهم فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو - [00:00:20](#)
اسأل الله العافية. فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف. ثم قال صلى الله عليه وسلم اللهم منزل الكتاب
ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم. هذا الحديث - [00:00:40](#)
الاول في باب الجهاد. وتقدم لنا ان الجهاد شرع الا يعبد في الارض الا الله وحده لا شريك له وانه لنفع الناس الاخرين تحقيقا لقوله جل
وعلا كنتم خير امة - [00:01:00](#)
الناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. واعلى درجات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الجهاد في سبيل الله.
وان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكره احدا على الدين كما قال الله - [00:01:20](#)
جل وعلا لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى اه لا انفصام لها
والله سميع عليم. الايات. وان الجهاد لنفع الناس - [00:01:40](#)
الاخرين لاجراهم من ظلمات الجهل الى نور العلم والايمان في هذا الحديث يقول عليه الصلاة والسلام يقول عبد الله بن ابي عوف
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ايامه التي لقي فيها العدو. لان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في غزوات
عديدة - [00:02:00](#)
وفي سرايا كثيرة ومنها ما لقي فيه العدو ومنها ما لم يلقى فيها عدو يعني القى الله جل وعلا الرعب في قلوب الكفار فما قابلوا النبي
صلى الله عليه وسلم وما خرجوا اليه - [00:02:30](#)
في ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس قام فيهم قال انتظر حتى مالت الشمس يعني مالت الى الغروب. يعني بعد
الزوال. بعد الزوال حينما يبدأ الوقت براد وتهب رياح المساء فيكون ابرد الجو ابرد وانشط للمقاتلين في - [00:02:50](#)
في سبيل الله اذا لم يقاتل صلى الله عليه وسلم في الصباح والا في الغالب انه يقاتل يتقدم للاعداء في الصباح. الصباح الباكر. فاذا لم
يتيسر هذا فما يقدم ضحى - [00:03:20](#)
انما ينتظر حتى تزول الشمس. ثم قام صلى الله عليه وسلم قائلا يا ايها الناس خطبة الجهاد يعني يخطب عليه الصلاة والسلام يحرض
المؤمنين ويقوي عزائمهم ويرشدهم الى ما فيه - [00:03:40](#)
صلاحهم وما هو سبب لنصرهم على عدوهم. يا ايها الناس لا لقاء العدو. هذه فائدة عظيمة. الانسان ما يسأل الله جل وعلا ان العدو وما
يسأل الله جل وعلا ان يعرضه للفتنة. ما يقول انا قوي ولا - [00:04:00](#)
ايهمني اتقبل اي فتنة تأتي ساخرج منها بريئة. نقول لا يا اخي ما يسوغ لك لا تتمنى لقاء العدو. لا تتمنى الفتنة. واسأل الله العافية.
اسأل الله العافية في اسأل الله العافية في البدن. اسأل الله جل وعلا العافية في المال. وفي جميع احوالك. العافية - [00:04:30](#)

لا يعدلها شيء. والنبي صلى الله عليه وسلم ارشد عائشة رضي الله عنها لما قالت له يا رسول الله اه ان انا وفقت لليلة القدر ماذا اقول؟ قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني - [00:05:00](#)

اعف عني اسألك يا رب العافية اسألوا الله العفو والعافية. والمعافة الدائمة في الدنيا والاخرة ثم ان المرء لا يدري ما يحصل. قد اذا عرظ نفسه للفتنة يفتتن في اهلك. اذا سأل الله لقاء العدو قد يهرب قد يفر - [00:05:20](#)

قد يحصل منه خطأ ما يصبر اذا لاقى العدو. فسؤال الله العافية هو الاحسن والاكمل اتتمنوا لقاء العدو؟ واسألوا الله العافية. ولا ينبغي للمرء ان يسأل الله المرض. او يسأل الله - [00:05:50](#)

الفقر او يسأل الله المصيبة حتى يكفر الله جل وعلا عنه بها خطاياها ما ينبغي هذا ما ينبغي هذا وانما عليه بسؤال العفو والعافية. زار النبي صلى الله عليه وسلم احد الصحابة رضي الله - [00:06:10](#)

او عنهم وهو مريض كالفرخ. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل كنت تدعو ادعوا الله بدعاء قال نعم كنت اقول يا ربي اللهم ما انت معذبي به في الاخرة - [00:06:30](#)

فعجله لي في الدنيا وعافني من عذاب الاخرة. قال هذا هو. اسأل الله العافية اتسأل الله العذاب لا تسأل الله تعجيل العذاب او تعجيل الفتنة او تعجيل المرض او نحو ذلك من - [00:06:50](#)

وانما اسأل الله العافية. لا تتمنوا لقاء العدو ثمان لقاء العدو قد يجعل المرء يكون عنده شيء من الغطرسة. والكبر والترهي وآآ الاعجاب بالنفس ونحو ذلك وكل هذه منهي عنها وانما على العبد ان يكون متذللاً متضرعاً - [00:07:10](#)

الى الله جل وعلا. فالنبي صلى الله عليه وسلم مع مكانته عند ربه جل وعلا. ليلة بدر صحابة نيام وهو عليه الصلاة والسلام قائم يلح ويتضرع على الى ربه جل وعلا بالدعاء حتى - [00:07:40](#)

رداؤه وهو لا يشعر من شدة ما كان متوجه الى ربه ويلح ويتضرع الى الله ويظهر الافتقار الى الله جل وعلا سقط رداؤه ورفق به ابو بكر رضي الله عنه قال كفاك يا رسول الله مناشد - [00:08:00](#)

ربك فان الله منجز لك ما وعدك. لا تتمنوا لقاء العدو اسألوا الله العافية. فاذا لقيتموهم فاصبروا تضرعوا بالصبر. انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. الصبر في الجهاد. الصبر في الصيام. الصبر على الصلاة. الصبر على طاعة - [00:08:20](#)

الصبر على بر الوالدين. الصبر على صلة الارحام. وهكذا يكون في جميع اموره متذرعاً متحلياً متمسكاً بالصبر. فاذا لقيتموهم فاصبروا. ثم شوقهم صلى الله عليه وسلم مع الحث على الصبر قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف - [00:08:50](#)

يعني ان الجنة قريبة منك حال مجاهدتك ومقاتلتك للاعداء. الجنة تحت ظلال السيوف ظل السيوف قريب. ملازم للسيوف وقريب منهم في حال المضاربة اعلم ان الجنة عندك. فليكن شوقك الجنة خشية الفرار. خشية الملل والخوف. انت اذا اقدمت اقدمت الى الجنة - [00:09:20](#)

كما قال الصحابي رضي الله عنه اني لاجد ريح الجنة دون احد. احد مكان المعركة خرج رضي الله عنه للجهاد يقول اجد ريح الجنة دون احد. يعني ما بيني وبين الجنة الا ان اقتل في سبيل - [00:10:00](#)

لله فادخل الجنة. واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف. تقريب للجنة وانها قريبة منك جدا فاجتهد ان تكون من اهلها واياك والفرار واياك والضعف والخور واياك والخوف اذا اقدمت فاقدام. ثم قال - [00:10:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ليعلم الامة التوجه الى الله جل وعلا. والتبرأ من الحول والقوة ما يقول المرء عدتنا كثيرة وعدتنا كبير. وامكانياتنا متوفرة ولن نغلب. لا يا اخي. تضرع الى الله - [00:10:50](#)

الله جل وعلا والهزيمة للاعداء والنصر للاولياء ليس بالعدد والعدة وانما من الى الله جل وعلا. واسباب النصر الايمان بالله جل وعلا. في غزوة بدر كان الصحابة رضي الله عنهم ثلاث مئة وبضعة عشر والثلاثة والرابعة يعتقدون بغير واحد - [00:11:10](#)

و جياح وعراة وحفاة والاعداء يزيدون على الالف. ومعهم الاموال العظيمة والسلاح والعتاد. فنصر الله جل وعلا رسوله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين. مع قلة استعدادهم وظعف عدتهم على الاعداء مع كثرة عددهم وقوة عدتهم - [00:11:40](#)

ما نفعهم ذلك وحينما خرج النبي صلى الله عليه وسلم للقتال في حنين في غزوة احد حنين جهة الطائف قال احد المسلمين لن نغلب اليوم من قلة. لانه عدد كبير - [00:12:20](#)

فانهزموا عند اول ما فاضت عليهم جيوش العدو انه كما قال الله جل وعلا مدبرين. وضاحت عليكم الارض بما رحبت. مع كثرة عددهم قوة عدتهم وسيوفهم وسلاحهم انهزموا. يريهم الله جل وعلا ان نصرهم ليس - [00:12:40](#)

وانما هو بالايامن والاتكال على الله جل وعلا. لما قالوا لن نهزم اليوم القلة انهزموا مع كثرتهم. فيعلم النبي صلى الله عليه وسلم الامة القوي والضعيف والقائد والجيش والافراد كلهم التوجه الى الله جل وعلا - [00:13:10](#)

ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم منزل الكتاب منزل الكتاب الله جل انت يا ربي انزلت الكتاب وانت يا ربي شرعت لنا الجهاد ونحن نجاهد امثالنا لما انزلته علينا في كتابك ونصرا لدينك. اللهم منزل الكتاب - [00:13:40](#)

انزل بالنصب على اساس انه منادى مضاف. منزل الكتاب. ومجري السحاب التضرع الى الله جل وعلا كونه القوي ما احد يستطيع ان يجري السحاب غير الله جل وعلا وهاجم الاحزاب. انت هزمت الاحزاب لما - [00:14:10](#)

على اهل المدينة تجمعت الاحزاب بمشورة وقيادة والحاد فرق من اليهود. ذهبوا الى قريش وقالوا اجمعوا ما عندكم ونحن نجمع ما عندنا العرب الاخرين فتجمعت الاحزاب حول المدينة. قوى الكفر كلها من جميع اصنافها كلها ضد النبي صلى الله عليه - [00:14:40](#)

ايها السلام والصحابة رضي الله عنهم ولا قبل لهم بمقاتلتهم لانهم متجمعون من كل جهة من كفار قريش وسائر كفار العرب واليهود ومن معهم من القبائل اتفقوا على ان يغزو المدينة ويقضوا عليها قضاء مبرما يعني خالص. وكان هذا اظنهم - [00:15:10](#)

فحزم الامر للنبي صلى الله عليه وسلم واهتم له اهتماما بالغا فاشار عليه سلمان الفارسي رضي الله عنه بحفر الخندق حول المدينة. يحميه من الاعداء ويقول نبقي في المدينة فمن جاءنا قاتلناه ومن صد عنا بهذا الخندق فالحمد لله - [00:15:40](#)

واتفق النبي صلى الله عليه وسلم او كاد يتفق مع بني اسد من الكفار غير كفار قريش وغير اليهود على ان يعطيهم ثلث ثمار اهل المدينة وينصرفوا. ما يعاون الكفار الاخرين. ثم انه صلى الله عليه وسلم - [00:16:10](#)

جمع الصحابة واستشارهم. هل يبرم هذا الاتفاق ويوقعه في الاحزاب او لا فقال له زعيم الانصار الاوس والخزرج رضي الله عنهم سعد بن معاذ وسعد بن عباد يا رسول الله - [00:16:40](#)

هذا الاتفاق شيء امرك الله به فعلى العين والرأس. امرأي اجتهدته لنا. قال لا بل رأيك لكم لاني رأيت ان الناس كلها توجهت ضدكم فاحببت ان افرق بعضهم عنكم. حماية لكم ولبلادكم ولذرائيكم - [00:17:00](#)

فقال رضي الله عنهما يا رسول الله كنا واياهم على الكفر والضلال والله ما يطمعون ثمرة ولا بحبة من خارج من من ثمر المدينة الا شراء او قرا ضيف ما يطمعون ان يأخذوا منا حبة واحدة او ثمرة واحدة رغم انوفنا. ونحن واياهم على الكفر والضلال. فبعد ان اعزنا الله بك - [00:17:20](#)

وفضلنا بالاسلام نتنازل لهم عن ثمارنا لا والله لا يتم هذا ما دام ان المسألة مسألة رأي لا والله الى يتم هذا فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم من كاد ان يتفق معه بانه لا يريد هذا الاتفاق - [00:17:50](#)

لانه رضي الله عنهم ما رضوا بهذا قالوا في هذا غضاظة علينا نعطي ثمارنا حتى لا يقاتلونا لا بل نقاتلهم استعينوا بالله عليهم. فيسر الله جل وعلا ان تنازعوا. الاحزاب فيما بينهم - [00:18:10](#)

وارسل الله جل وعلا عليهم ريحا شديدة قلعت خيامهم وكفأت قدورهم وسلط الله عليهم فتفرقوا ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم حاصر اليهود لكونهم نقضوا العهد في حصونهم حتى - [00:18:30](#)

نزلوا على حكم سعد رضي الله عنه. وهازم الاحزاب يعني فظلك علينا يا ربنا عظيم. ما ننكر ونعترف بنعمائك وما اعطينتنا وما فضلتنا به فادم فظلك علينا يا ربنا وهذا حسن ان الانسان حينما يسأل ربه جل وعلا نعمة - [00:18:50](#)

نتوسل اليه بنعمة سابقة. يتوسل اليه بنعمة سابقة تفضل الله جل وعلا الا بها عليه فيتقرب الى الله من باب الاعتراف بالنعمة. وهازم الاحزان اهزمهم يعني اهزم الاعداء. وانصرنا عليهم. اهزمهم عنا وانصرنا - [00:19:20](#)

عليهم. ولم يقل جل وعلا اقتلهم او افنهم. قال اهزمهم وانصرنا عليهم. الهزيمة مطلوبة للكفار والنصر للمؤمنين ولم يطلب النبي صلى الله عليه وسلم الهلاك للكفار لانه يأمل ان يسلموا - [00:19:50](#)

يأمل ان يرجعوا الى الله جل وعلا ويتوبوا اليه. فالسؤال الله جل وعلا تسأل الله جل وعلا ما ينفعك وينفع غيرك. ولا تسأل الله جل وعلا ما يضر غيرك. احرص بدل ما تقول اللهم اهلكه قل اللهم - [00:20:10](#)

اللهم اصلحه اللهم اجعله صالحا ولا تدعو عليه بالهلاك او تدعو عليه بالكفر والضلال لا يا اخي سواء كان ولد او غلام او جار او قريب او بعيد او عدو او مسلم او كافر - [00:20:30](#)

اللهم اهديه للاسلام. اللهم اخرجهم من الظلمات الى النور. وهكذا الدعوة واحدة. وفرق بينهما النطق باللسان واحد لكن فرق بين ان تقول اللهم اهلكه اللهم احرقه بالنار او تقول اللهم - [00:20:50](#)

اهده للاسلام اذا كان كافر. واذا كان مسلما اللهم اصلحه. اللهم ارشده للصواب. وهكذا فهذا تعليم نبوي للامة كيف يعاملون اعداءهم من الكفار المعنى الاجمالي ينهى النبي صلى الله عليه وسلم امته عن تمنى - [00:21:10](#)

تمنى لقاء العدو لما في ذلك من العجب والغرور واحتقار الاعداء وازدراؤهم الذي هو انتفاء للحیطة والحزم المطلوبين. وامرهم ان يسألوا الله تعالى العافية. وهي السلامة من من مكروهات الدنيا والاخرة - [00:21:40](#)

ومنها لقاء الاعداء. ثم بين اسباب النصر اذا ابتلوا بعدوهم وهي الثبات والصبر وتحري في اوقات البرد بعد الزوال. فانه وقت هبوب الريح. وفي ذلك تنشيط الاجسام. ويحين وقت والا يتكلوا على قوتهم وعدتهم بل يسأل الله تعالى العون والنصر وخذل الاعداء. ثم - [00:22:00](#)

ثم ذكر دعاء مناسباً لذلك الموطن فتوسل الى الله تعالى بكونه منزل الكتاب الذي سن القتال لاطهار شعائر واحكامه وهو توسل بنعم الدين واجرائه السحاب الذي هو نعمة الدنيا فيها شاملاً شاملاً - [00:22:30](#)

لنعم الدنيا والاخرة. وكما انعمت بنصرنا وهزم اعدائنا يوم الاحزاب فانصرنا. فنحن سنقاتل اليوم على ما نقاتل عليه في ذلك اليوم فاهزمهم وانصرنا عليهم. فهذه اسباب النصر ببيان في الوقت المناسب والدعاء المناسب. ودفع الشر بتركه والصبر عند حلوله. وارشدهم اليها القائد الاعظم - [00:22:50](#)

صلى الله عليه وسلم ثم بين فضيلة من من فضيلة من فضائل الجهاد وهي انه من اقرب من اقرب وبالاسباب لدخول الجنة لانه اخص للنفس والنفيس في سبيل الله تعالى. ما يستفاد من الحديث - [00:23:20](#)

الاول تحي مناسبة الوقت للقتال والاولى ان يكون في اول النهار فان لم يكن فبعد الزوال كما جاء في حديث اخر كان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تهب الرياح وتحضر الصلاة - [00:23:40](#)

الثاني كراهية تمنى القتال ومصادمة الاعداء. لان المتمني ما يدري ما عاقبة الامر. وايضا دليل الغرور سوى العجب وهو عنوان الخذلان. ودليل احتقار العدو وهو عنوان قلة الحزم والاحتياط. الثالث سؤال العافية - [00:24:00](#)

وهي شاملة لعافية الدين والدنيا والابدان. الرابع الصبر عند لقاء العدو لانه السبب الاكبر في الظفر والانتصار الخامس فضيلة الجهاد وانه سبب قريب في دخول الجنة. وفي قوله ظلال السيوف اشارة الى - [00:24:20](#)

لاقدام والدنو من العدو حتى تظله سيوفهم ولا يولي عنهم. قال القرطبي هو من الكلام النفيس الج الموجز المشتمل على دروب من المبالغة مع الوجازة وعذوبة اللفظ. السادس الدعاء بهذه - [00:24:40](#)

المناسبات عند لقاء الاعداء كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يسأل عن استخدام معجون الاسنان - [00:25:00](#)

اثناء الصيام اقول قال بعض العلماء رحمهم الله معجون الاسنان يختلف منه ما هو ذو قوة ونفوس فمثل هذا ما يصلح ان يستعمله الصائم لانه يجد رائحته وطعمه في حلقه - [00:26:50](#)

ومنه ما هو قريب من الصابون. ليس له نفوذ ولا قوة رائحة. فمثل هذا يستعمله الصائم مع السواك وبدون السواك لانه وسيلة تنظيف

يقول السائل ما هي صفة طواف الوداع؟ طواف الوداع - [00:27:20](#)

كأي طواف صفة الطواف مطلقا. ما تختلف سوى انه في اول طواف يقدم به الى مكة يستحب فيه الاضطباع والرمل في الثلاثة الاشواط وما عدا اول طواف كل انواع الطواف سواء كان طواف الافاضة بالحج - [00:28:10](#)
او طواف العمرة. او طواف الوداع في الحج او الوداع في العمرة. او طواف التطوع او وفي القدوم كله سواء وانما النية محلها القلب ينوي بهذا الطواف الوداع تنوي بهذا الطواف انه طواف الحج. طواف الافاضة ينوي بهذا الطواف انه طواف العمرة. وهكذا -

[00:28:40](#)

اه النية محلها القلب. مثل صلاة ركعتين. تصلي ركعتين. تنوي بها سنة الفجر او تنوي بها صلاة الفجر او تنوي بها صلاة ضحى او تنوي بها راتبة الظهر قبلها او بعدها او راتبة المغرب او راتبة العشاء - [00:29:10](#)

او الشفع قبل الوتر كلها صلاة ركعتين سوا لكنها تختلف في النية. والنية محلها القلب وتمييز العبادات بعضها من بعض بالنية وتمييز العادات من العبادات بالنية انت تغتسل بنية التبرد. تغتسل بنية رفع الجنابة - [00:29:40](#)
تغتسل المرأة بنية الاغتسال الحيض او اغتسال النفاس. كله واحد لكن النية تميزه اغتسال بنية التبرد او نية النظافة هذا ما يرفع الحدث. لو كان على المرء جنابة ونسيها واغتسل للتبرد او للنظافة ما يرفع الحدث. جنابته لا تزال عليه. وهكذا فالنية هي التي تميز -

[00:30:10](#)

العبادات من العادات. والنية تميز العبادات بعضها من بعض يقول يقول السائل اذا كنت مسافرا وحظرت وحظرت وقت صلاة العشاء والجماعة يصلون. وانا لم اصلي المغرب هل اصلي شاء ثم بعد ذلك اصلي المغرب اذا حضرت والصلاة قد اقيمت لصلاة - [00:30:40](#)
العشاء وانت لم تصلي المغرب فعليك ان تدخل مع الامام بنية صلاة العشاء تدخل مع الامام بنية صلاة العشاء. فاذا سلم الامام وانتهى تقوم وتصلي المغرب. ثم الى هنا محل اتفاق - [00:31:30](#)

ثم بعد هذا يرى بعض العلماء رحمهم الله انك تعيد صلاة العشاء التي صليتها مع الامام لتكون بعد المغرب. ويرى بعضهم انك لا تعيد صلاة العشاء لانك اديت وانت معذور في تأديتها قبل المغرب لانك خشيت فوات الجماعة - [00:32:00](#)
الخلاف هذا من زمن الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ولعلك لا تعيد اولى لانك اديت ما بارك الله به. فاديت صلاة العشاء مع الامام ثم قمت واتيت بصلاة المغرب بعد هذا - [00:32:30](#)

اه يقول السائل هل تجوز العمرة على من كان كبيرا في السن وليس له مال كلمة تجوز العمرة يعني تصح عنه؟ نعم. واما اذا كان قصدا هل تجب عليه العمرة - [00:32:50](#)

وهو ليس بذي مال فلا تجب عليه. لكن يعني اذا اعتمرت عن الكبير بعد علمه صح ولو لم يكن ذا مال يعني تبرعت عن جد لك او عم لك او او معلم - [00:33:20](#)

كل من لك او نحو ذلك واعتمرت عنه وهو حي غير قادر على الوصول الى مكة بعد ان تخبره بذلك يقول السائل هل يجب اتباع الامام في الصلاة ولو ترك بعض السنن السنن؟ اذا - [00:33:40](#)

انا قصدك اتباعه في مخالفته وتركه للسنن فلا لا تقلده في هذا قلد النبي الله عليه وسلم واتبعه. اما اذا كان قصدك هل يصح ان تصلي خلفه وهو تارك لبعض السنن؟ فنعم - [00:34:10](#)

يصح ان تصلي خلفه. ما دام صلاته صحيحة وما ترك شيئا من الاركان فصلي خلفه ولا بأس حتى وان ترك هو بعض السنن يقول السائل هل للعمرة طواف وداع؟ محل خلاف - [00:34:30](#)

بين العلماء رحمهم الله بعض العلماء يرى ان طواف الوداع كما هو واجب في الحج فهو واجب في العمرة وبعضهم يرى وجوبه في الحج ولا يجب ولا يرى وجوبه في العمرة. يقول لان الحاج يخرج من مكة ويعود - [00:35:40](#)

اليها ثم يخرج فامر الا يكون سوافره من منى وانما يكون سفره من مكة بعد طواف الوجه واما المعتمر فهو مقيم في مكة. ولا شك ان طواف الوداع عبادة وقربة وطاعة لله جل وعلا - [00:36:00](#)

فيحسن الحرص عليه. يقول السائل هل اذا دخلت المسجد الحرام؟ بين المغرب والعشاء اصلي تحية المسجد. نعم يا اخي اذا دخلت المسجد الحرام في اي وقت. ان تمكنت من الطواف - [00:36:20](#)

حسن وان لم تتمكن فلا تجلس حتى تصلي ركعتين اي وقت لقوله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. فاذا كان الحرم وطفت ثم صليت فحسن وان لم تتمكن من الطواف فصلي ركعتين واجلس واذا كان اي مسجد من المساجد فلا تجلس - [00:36:40](#)

حتى تصلي ركعتين ايا كان الوقت يقول السائل فاتتني تكبيرتين من صلاة الجنازة ثم كبرت الاولى وقرأت الفاتحة وكبرت الثانية وصليت على النبي صلى الله عليه وسلم وادركت اما في التكبيرة الثالثة وقد خطأتي بعض طلبة العلم. اذا دخلت مع الامام في صلاة الجنازة - [00:37:10](#)

هذا فلا تختلف عليه. لا تكبر تكبيرتين في تكبيرة واحدة للامام وانما تابع الامام فامامك الان صورتان لمن فاته شيء من تكبيرات الجنازة الاولى ان تكبر وتبدأ بقراءة الفاتحة ايا كان الامام فيه من التكبيرات. ثم اذا كبر الامام تكبر التكبيرة الثانية بالنسبة لك وتأتي - [00:37:50](#)

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا سلم الامام تأتي بما بقي عليك من صلاتك ان كانت الجنازة باقية. اما ان كانت الجنازة محمولة كما هو الحال في المسجد الحرام والمساجد الكبيرة - [00:38:30](#)
ما ينتظرون يحملونها فتابعي التكبيرات وسلم. ولو لم تقل شيئا بينها اه كم الاربعة تكبيرات وسلم؟ الصورة الثانية اذا دخلت مع الامام وقد سبقك بتكبيرة او تكبيرتين فان شئت فادخل معه في الذكر الذي هو فيه. يعني تكبر انت - [00:38:50](#)
التكبيرة الاولى والامام في التكبيرة الثانية فتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. وتدخل مع النبي مع الامام فيما هو فيه. فاذا سلم الامام تأتي بالفاتحة وما بعدها مما فاتك - [00:39:20](#)

فان خشيت رفع الجنازة فكما في الصورة الاولى تابع التكبيرات الاربعة وسلم. وقد صلاة الجنازة يقول السائل هل تجوز الصلاة خلف حالق اللحية؟ نعم من حيث الجواز تجوز لكن صغير للمرء ان يحرص على ان يصلي خلف التقى. خلف المجتنب للائم - [00:39:40](#)
فاذا لم يوجد الا هذا الامام فلا تتخلف عن صلاة الجماعة من اجل فعل الامام اه سنة صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. كانوا رضي الله عنهم يصلون خلف البر والفاجر. عبدالله بن مسعود رضي الله عنه صلى خلف امام كان اميرا - [00:40:20](#)
فصلى بهم الفجر اربع ركعات. لانه سكران. فالتفت اليهم وقال ازيدكم يعني عنده همة ان يزيد على اربع ركعات في صلاة الفجر. فقال له عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ما زلنا - [00:40:50](#)

اليوم منذ اليوم في زيادة. فالصحابه رضي الله عنهم صلى بعضهم خلف الحجاج ابن يوسف وكان سفاك ويصلون خلف البر والفاجر ولا يتخلفون عن صلاة الجماعة لكن كلما امكن المسلم ان يصلي خلف التقى فليحرص على ذلك - [00:41:10](#)
يقول السائل هل يجوز عمل عمرة عن الرسول صلى الله عليه وسلم باعتبار انه توفاه لا يا اخي علينا ان نتعبد الله جل وعلا بما شرعه الله لنا في كتابه وشرعه لنا رسوله صلى الله عليه وسلم. فالعمرة ما وردت عن النبي صلى الله عليه - [00:41:40](#)
وسلم. وانما الذي ورد الاكثار من الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم هو عليه الصلاة والسلام ليس في حاجة لان اي معتمر واي حاج واي متصدق - [00:42:10](#)

اي مصلي واي مطيع لله جل وعلا ما عمل اي مسلم اي طاعة من الطاعات الا وللنبي صلى الله عليه وسلم مثلها من غير ان ينقص من اجر العامل شيء. لانه عليه الصلاة والسلام هو الذي دلنا على كل - [00:42:30](#)

كل خير والصحابه رضي الله عنهم ما اعتمروا للنبي صلى الله عليه وسلم فنقول لا لمن اراد ان يعتمر عن النبي تقول لا يجوز. صل على النبي صلى الله عليه وسلم واكثر ولا تعتمر عنه. ولا تتصدق عنه لان هذا ما ورد - [00:42:50](#)
يقول السائل اديت العمرة الا اني لم احلق الا بعد نزع الملابس ملابس الاحرام ولبس الملابس العادية. لا لا بأس عليك شيء والحمد لله الا ان السنة ان المرء يطوف ويسعى - [00:43:10](#)

يخلق او يقصر ثم يتحلل. فان لبس ملابس العادية قبل الحلق او التقصير فالاولى ان اخلع ملابس العادية ويخلق او يقصر ثم يلبسها مرة اخرى. فان حلق او قصر وهو لابس - [00:43:40](#)

في ملابس العادية فلا بأس عليه. وعمرته صحيحة ان شاء الله يقول السائل هل الرمل في اشواط السعي في جميعها ام في ثلاثة فقط او السعي ليس فيه رمل. الرمل في الطواف - [00:44:00](#)

وانما السعي فيها السعي الشديد. يسعى سعيا شديدا. لانه فرق بين السعي وبين الرمل. الرمل مقاربة الخطى. مع الاسراع. ولا يأتي بكل السرعة. وان انما يأتي القصد منها اظهار الخفة في الحركة. ليس القصد منها الاسراع والخروج - [00:44:30](#)

اسأل المطاف بسرعة لا ليس هذا هو المقصود. وانما المقصود اظهار الخفة والنشاط في حركة واما في السعي فيسعى سعيا شديدا يرى النبي صلى الله عليه وسلم في وازاره يبتزم به. يعني كانه يدور الازار من شدة سعي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:00](#)

فالسعي فيه السعي الشديد للرمل وهو في جميع الاشواط في جميع الاشواط من الاول الى السابع. كل هذا بين المبلين الاخطرين الذي كان في السابق بطن الوادي. كان في السابق - [00:45:30](#)

بطن الوادي فكانت هاجر عليها السلام اه تسرع فيه سعيا شديدا لانه يختفي عنها ابنها وهو على فوق بنر زمزم. كان يختفي عنها فتسرع حتى ترتفع شوي تطالعه تراه لا يأتيه شيء يؤديه وهي تلتمس المغيث والمسعف لعلها تجد احدا لعلها - [00:45:50](#)

اسمعوا صوتا يقول السائل هل يجوز الدعاء على اليهود والنصارى بالهلاك والعذاب لما يفعلونه بالمسلمين. نعم. يجوز هذا لانهم تسلطوا على مسلمين واذوهم. فاذا وجد من الاعداء تسلط واذى فنستعين بالله جل وعلا عليهم وندعو عليهم - [00:46:20](#)

والله جل وعلا يقول لا يحب الجهر بالسوء من القول الا من ظلم هذا يسأل عن الطلاق وما قاله لزوجته من الطلاق عليه مراجعة القاضي او المفتي يقول السائل بعض البنوك لا تحدد فائدة او نسبة معينة وتحاسب على المكسب والخسارة - [00:47:20](#)

فهل يجوز التعامل معها؟ هذا لا يخلو ان كان التعامل هذا على اساس المضاربة. فالمضاربة صحيحة. واما اذا كان عام هذا على اساس فائدة ربوية. فهذه محرمة. ايضاح ذلك مع - [00:48:10](#)

واتيت الى شخص او مؤسسة او بنك واعطيته دراهمك يتاجر فيها. وما يقسم الله من ربح لك منه نسبة وله منه نسبة كذا مقابل اتعابه. هذا صحيح. وهي المضاربة الشرعية - [00:48:40](#)

فان كانت الخسارة فبالخسارة على رأس المال. العامل ما عليه خسارة الصورة الثانية المحرمة اتيت الى هذه المؤسسة او الشخص او الجهة وقال انا اعطيك في كل شهر كذا. او في كل سنة كذا. ورأس مالك لك - [00:49:10](#)

هذا محرم. لانه اعطاك دراهم على الدراهمك ضمن لك دراهمك واعطاك ربحا لها وهو لم يتاجر بها. وانما اخذها استقرضها يعني. ففرق بين ان فيك ربح من تجارتك التي يتاجر بها هو وما يقسم الله من ربح تتقاسمونه هذا - [00:49:40](#)

صحيح يضمن لك رأس المال وربح محدد قل او كثر هذا الربا تذكر ما بينها وبين زوجك بها وسوء معاملته لها وتركه للصلاة الى اخر ما ذكرت من حاله السيئة اصلحه الله - [00:50:10](#)

واقول لها عليها مراجعة المحكمة. اولا بذل النصيحة له. والاستعانة عليه بمن ترى انه يعينها عليه. من اب او اخ اكبر او جار او امام المسجد او غيرهم ممن ترى انه يؤثر على هذا الرجل. فاذا ايسر من ذلك او لم تجد فمراجعة المحكمة - [00:51:00](#)

ها ولا يجوز لها ان تمكنه من نفسها ما دام تاركا للصلاة. لان ترك الصلاة كفر. والعياذ بالله اه فلا تمكنه من نفسها حتى يتوب الى الله جل وعلا ويصلي ويلتزم بما امره الله جل وعلا - [00:51:30](#)

اباه والافارقة من طريق القاضي يقول السائل هل عمل اكثر من عمرة في السفرة الواحدة. ما يحسن مثل هذا؟ ما دمت جئت لا مكة محرما بالعمرة فتكتفي بها وتكثر من الطواف بالبيت. ولا - [00:51:50](#)

تكرر العمرة لان النبي صلى الله عليه وسلم اتى الى مكة عدة مرات بعد هجرته الى المدينة عليه الصلاة والسلام ولم ينقل عنه انه خرج من اجل الاتيان بعمرة اخرى. فيكتفي المرء بالعمر - [00:52:50](#)

التي يؤديها ويكرر الطواف في البيت. فان سافر بهذه العمرة مثلا بعدها الى جدة او الى الطائف او المدينة ورغم في العودة الى الى

مكة فيعود اليها بعمره ان شاء ولا يلزمه ذلك. ولا يحسن - 00:53:10

تكرار العمرة. بحيث يكرر في السفرة الواحدة اكثر من مرة يقول السائل تحية المسجد الحرام الطواف بالبيت. فكم شوطا اطوف

تحية المسجد؟ اذا دخل المرء المسجد الحرام فان تمكن من الطواف فحسن فهو افضل ثم يصلي ركعتين - 00:53:30

فان لم يتمكن فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. ولا يلزمه الطواف كلما دخل. وانما يستحب له ذلك يقول السائل في من يريد وضع ماله

بالبنك مدة معينة على سبيل الوديعة - 00:54:10

فيشتغل بها البنك ويعطيني نسبة من الارباح فما حكم الشرع في ذلك؟ اذا كان البنك او المؤسسة تعطيك من الربح الذي يحصل وهم

مؤتمنون على هذا فلا بأس بهذا واما - 00:54:40

فاذا كانوا يعطونك مقابل وضعك الدراهم عندهم فلا يجوز هذا. مثل ما تقدم قريبا اعطيتهم الدراهم يتاجرون بها يشترون بها انواع

البضائع وفي نهاية السنة يسووا حساب ويقولون الربح مئة الف لك منها سبعون الف ولنا ثلاثون الف مقابل اتعابنا مثلا حسب ما

اتفقتم في الاول - 00:55:00

ان لهم مقابل اتعابهم مثلا لهم ثلاثون في المئة عشرون في المئة اربعون بالمئة وهكذا. فاذا كان ما يعطونك هذا من ربح مالك

ويأخذون مقابل اتعابهم فهذا لا بأس به. واما اذا كانت مقابل الوديعة تودعهم الدراهم - 00:55:30

وفي كل سنة يعطونك على رأس السنة آ سبعة بالمئة عشرة بالمئة اقل اكثر فهذا الربا ولا يجوز يقول السائل هل يجوز الطواف

بالبيت وانا حامل الحذاء؟ نعم يجوز انت حامل الحذاء ويجوز وانت لابس للحذاء لا حرج في لبس الحذاء في الصلاة وفي الطواف

لكن عليك ان تتعهد - 00:55:50

اها تنظر فيها عن مدى نظافتها وطهارتها. والا تحملها معك او تلبسها برجليك فلا بأس عليك بهذا كله يقول السائل كلني احدهم

بتبليغ في سلامه الى الرسول صلى الله عليه وسلم عند قبره. فهل يجوز ذلك؟ هذا لا يجوز. لانك اذا سلمت على النبي - 00:56:20

الله عليه وسلم عند قبره. او سلمت عليه وانت في سائر انحاء المدينة. او صليت وسلمت عليه وانت في مكة او في اي بقعة من بقاع

العالم القريب او البعيد سواء - 00:57:00

ما انتم ومن بالاندلس الا سواء. الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم تشرع

لمن كان في المدينة. انت في المدينة - 00:57:20

صلي في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وتزور قبره وتسلم عليه. واما صاحبك هذا فيسلم على الرسول ويصلي عليه عليه

الصلاة والسلام وهو في اي مكان واذا قبل الله صلواته وسلامه ففي اي مكان هو سواء - 00:57:40

هو ومن كان في المدينة والله اعلم صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:58:00